

[35] شرح مجموعة الحديث على أبواب الفقه لمعالي

الشيخ صالح الفوزان - فقه - مشروع كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. كتاب الحديث للإمام محمد بن عبد الوهاب يرحمه الله. يشرحه ويعلّق عليه معالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان - 00:00:00

عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء. الحلقة الثالثة والخمسون بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين - 00:00:20

اهلا وسهلا ومرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات المستمعون والمستمعات الكرام مستمعي اذاعة نداء الاسلام الى هذا اللقاء والدرس الجديد من سلسلة دروسنا مجالسنا في شرح كتاب الحديث للإمام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى والذي يتفضل بشرحه وبيانه والتعليق عليه معالي الشيخ الدكتور صالح - 00:00:40

من فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء الذي نرحب به في مطلع هذا اللقاء فاهلا وسهلا ومرحبا بمعالي الشيخ حياكم الله وبارك فيكم حياكم الله معالي الشيخ - 00:01:00

نستأنف ما توقفنا عنده في باب النية بعد ان فرغ رحمه الله تعالى من باب استقبال القبلة قال باب النية. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:01:15

النية لغة القصد والعلم والنية في العبادات شرط من شروط صحتها قال صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرى ما نوى فدل على انه لا بد في العبادة من النية - 00:01:31

فمن فعل العبادة ولم ينوهها فانها لا تصح بفقدان شرط من شروط صحتها. نعم قال عن جابر صلى معاذ بقومه فقرأ سورة البقرة فتأخر رجل فصلى وحده. فقيل له نافقت فقال ما - 00:02:03

ولكن لاتين رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال افتان انت يا معاذ؟ افتان انت يا معاذ؟ نعم بهذا الحديث - 00:02:25

ان معاذ رضي الله عنه كان يوم قومه صلی بهم بامر رسول الله صلی الله عليه وسلم لكنه كان يطيل عليهم القراءة حيث يقرأ بسورة البقرة في صلاة العشاء فرجل - 00:02:44

من جماعته والمصلين معه انفرد وصلى وحده فوصفه قومه بالنفاق بمعنى انه كره الصلاة مع معاذ وقراءة سورة البقرة يعتبرون هذا نفاقا منه فقال ما نافقت يعني انه انما ترك الصلاة مع معاذ لا من اجل النفاق او كراهية الصلاة وانما - 00:03:08

لان معاذ رضي الله عنه كان يطيل بهم الصلاة والنبي صلی الله عليه وسلم لا يرضي بذلك فلما ذكر له هذا الصحابي فعل معاذ قال له النبي قال صلی الله عليه وسلم لمعاذ معاذ لها - 00:03:49

افتان انت يا معاذ بمعنى انك تحمل الناس على الفتنة كراهية الصلاة معك وهذا يعتبر من التنفير فالنبي صلی الله عليه وسلم عاتب معاذ على فعله هذا وامرها بالتخفيض. نعم. وفي البخاري وقد سلم النبي صلی الله عليه وسلم في ركعتي الظهر واقبل على - 00:04:10

بوجهه ثم اتم ما بقي من الصلاة نعم هذا من باب السهو النبي صلی الله عليه وسلم سلم من الركعتين في الظهر ناسيا واستقبل الناس

بوجهه فلما نبه قام واكمel الصلاة - 00:04:44

نعم وفي حديث ابن عباس فقام النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل وقامت عن يساره نعم ابن عباس كان فتى صغيراً يبيت عند خالته ميمونة زوجة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:05

فقام النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء إلى بيته عند زوجه مأمونة وبات عندها قام يصلي من الليل صلى الله عليه وسلم كعادته فقام هذا الطفل الصغير فتوضاً ثم جاء وكبر عن - 00:05:29

عن يسار النبي صلى الله عليه وسلم فداره النبي صلى الله عليه وسلم عن يمينه ووقفه عن يمينه نعم فدل هذا على موقف المأمور المنفرد من الإمام أنه يكون عن يمين الإمام. نعم - 00:05:47

وفي البخاري أن عمر رضي الله عنه لما طعن أخذ بيد عبدالرحمن بن عوف فقدمه فاتم بهم الصلاة هذا ما يسمى بالاستخلاف يستخالف الإمام من يكمل الصلاة اذا بدأها الإمام ثم عرض له - 00:06:09

ما عرظ مما يقتظي خروجه من الصلاة فانه يستخالف من يكمل الصلاة بالجماعة عمر رضي الله عنه لما طعن طعنه ابو لؤلة لعنه الله المجوسي طعنه خلف عبد الرحمن بن عوف - 00:06:31

يكمل الصلاة بالصحابة نعم وعن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب الىبني عمرو بن عوف ليصلاح بينهم فحانت الصلاة فصلى ابو بكر فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:57

والناس في الصلاة فتخلص حتى وقف في الصف فتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فصلى ثم انصرف نعم النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى جماعة من اصحابه صار بينهم اختلاف ليصلاح بينهم - 00:07:16

تأخر عن صلاة الظهر عن العادة فصلى ابو بكر في الناس بدأ بهم الصلاة جاء النبي صلى الله عليه وسلم لما حس به ابو بكر تخلف الى الصف تقدم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:35

فاكمel بهم والصلاه نعم فهذا دليل على الاستخلاف استخلاف الإمام من يكمل الصلاة. نعم وعن علي ابن طلق مرفوعا اذا فسى احدكم في الصلاة فلينصرف وليتوضأ وليرع الصلاة نعم اذا انتقض وضوء - 00:07:59

آآ الانسان وهو يصلي فلا يستمر فانه يجب عليه ان ينصرف ويتوظأ ثم يبدأ الصلاة من جديد واذا كان اماما فان الجماعة ينتظرون لا ينتظرون ولا يستخالف في هذه الحالة لانه سبقه الحدث - 00:08:23

وانقض وضوءه انما الاستخلاف قبل ان ينتقض الوضوء نعم. قال رحمه الله بعد الفراغ من باب النية بباب صفة الصلاة صفة الصلاة كيفيتها التي تؤدي بها كما رويت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. حيث قال - 00:08:49

صلوا كما رأيتمني اصلي فالصلاه تؤدي على الصفة التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤديها بهم فمن كان حاضرا معه فانه يقتدي به مباشرة واما من جاء بعده فانهم يأخذون صفة الصلاة من الاحاديث الصحيحه - 00:09:13

الواردة في صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم الاقامة فامشو الى الصلاة وعليكم السكينة والوقار ولا تسرعوا فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتمو - 00:09:44

نعم في هذا الحديث ان الانسان اذا اقبل الى الصلاة مع الجماعة انه لا يستعجل ولو سمع الاقامة فانه يتأنى لانه في صلاة ما دام يمشي الى الصلاة فهو في صلاة - 00:10:08

اا لا يستعجل في مشيه وانما يأتي بسکينة فما ادرك مع الامام يصليه وهو اول صلاته وما فاته يتم بعد سلام الامام نعم وفي حديث ابي هريرة لم يخطو خطوة الا رفع له بها درجة وحط عنه بها خطيئة - 00:10:25

نعم هذا فيه فضل المشي الى الصلاة وان الذي يمشي ليصلي مع المسلمين تكتب له خطواته فاذا رفع اه رجله كتبت له حسنة. واذا وظعها في الارض حطت عنه خطيئة فهذا فيه - 00:10:54

فضل المشي الى الصلاة والسعى اليها. نعم. ولمسلم عن ابي قتادة مرفوعا. اذا اقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني عليكم بالسکينة. نعم هذا فيه ان المأومين لا يقومون حتى يروا الإمام - 00:11:15

ولو اقيمت الصلاة فانهم لا يقومون مع الاقامة وانما يقومون مع رؤية الامام اذا وقف في آمّا مقام الامام نعم وعن كعب بن عجرة مرفوعا اذا توضأ احدكم فاحسن وضوئه ثم خرج عامدا الى المسجد - 00:11:37

فلا يشبكن بين اصابعه فانه في صلاة نعم من ادب المشي الى الصلاة ان الانسان لا يشبك بين اصابعه بمعنى ان يدخل بعضهما في بعض هذا لا يجوز في الصلاة - 00:12:00

في اثناء الصلاة ولا يجوز في الذي يسعى الى الصلاة وانما يجوز التشبيك بعد الصلاة نعم وعن انس قال اقيمت الصلاة والنبي صلى الله عليه وسلم ينادي رجلا في جانب المسجد. فما قام الى الصلاة - 00:12:20

حتى نام القوم. نعم اه كانوا ينتظرون النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة العشاء وكانوا يعملون في النهار يحتاجون الى النوم في اول الليل فينتظرون النبي صلى الله عليه وسلم النبي قد يتأخّر عنهم لشغله - 00:12:41

كما اشتغل مع هذا الذي يناديه حتى نعس الحاضرون الذين ينتظرون. فدل على ان النعاس والنوم الخفيف من الجالس المتمكّن بنفسه لا ينقض الوضوء نعم. قال اقيمت الصلاة فعرض للنبي صلى الله عليه وسلم رجل فحبسه بعد ما اقيمت الصلاة - 00:13:02
اي نعم ماذا الرواية في الرواية التي قبلها انها اقيمت الصلاة والصحابة قاموا النبي صلى الله عليه وسلم عرّض له رجل يسأله او يتحدث معه حتى تأخّر عن آدّ الدخول في الصلاة - 00:13:28

فدل على ان الجماعة الذين ينتظرون الامام لا يقومون حتى يروه في مقام الامامة نعم قال احمد اذهب الى حديث ابي هريرة خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اقمنا الصفوف. نعم. احمد يقول اذهب الى حديث ابي هريرة - 00:13:49
الا انهم اقاموا الصفوف ثم خرج عليهم النبي صلى الله عليه وسلم دل على انه اذا اقبل الامام وكان وصوله قريبا انهم يقومون. لانه كالحاضر معهم نعم ولمسلم عنه ان الصلاة كانت تقام لرسول الله صلى الله عليه وسلم. فيأخذ الناس مصافهم قبل ان يقوم - 00:14:15

النبي صلى الله عليه وسلم مقامه نعم هذا ما كان الذي قبله انه اذا اقيمت الصلاة يقومون فيقوم المصلون وان لم يروا الامام اذا اذا تأخّر الامام قليلا بعد الاقامة فهذا لا ينظر وهم قائمون ينتظرون. نعم - 00:14:43
احسن الله اليكم معاشر الشيخ وعفوا مثوبتكم الى هنا نأتي واياكم ايها الكرام الى ختام هذا الدرس من دروس شرح كتاب الحديث الامام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى - 00:15:13

نلتقي واياكم في الدرس القادم ان شاء الله وانتم على خير هذا يزيد يتركتكم في رعاية الله وحفظه والسلام عليكم - 00:15:23